(٢٢م) حُمَيْد الشهيد الْمَحَلِّي (ت ٦٥٢هـ)

٢: 🕮 عمدة المسترشدين في أصول الدين

بسيط واسع، جيد للمنتهي. «وهو شرح للعقيدة المنصورية سلام الله على معتقدها». ويبدو أنه أوسع كتب المصنف الكلامية.

- **نخ (٢١٥):** ج٢، في ٥٩٩ صفحة، قديم، أوله: باب الكلام في أنه تعالى عدل حكيم، من خزانة ظفار. بمكتبة الأوقاف بالجامع الكبير بصنعاء. (متوكلية: ٩٦).
- **نخ (٢٦٣):** في ٦٢٦ صفحة، قديم، من وقف عمير بن مقبل، بمكتبة الأوقاف بالجامع الكبير بصنعاء. (متوكلية: ٩٦).
- **نخ (٥٧٠) و(٢٦٤):** ج٢ وج٣، في ٤٦٩ صفحة، الناسخ: سليمان بن زبيد بن مسعود بن محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن أربد بن عبد الله، من ولد عبد الله بن رواحة، ت. خ: (٦٣٩هـ)، من وقف عمير بن مقبل، بمكتبة الأوقاف بالجامع الكبير بصنعاء. (متوكلية: ٩٦) و(الوجيه: ١: ٤٠٩).
- **نخ (٥٦٨):** ج١، ج٢، ت. خ: (ق ٧)، بمكتبة الأوقاف بالجامع الكبير بصنعاء. (الوجيه: ١: ٤٠٩).
- **نخ (٥٦٩):** ج٢، ت. خ: (ق ٦)، بمكتبة الأوقاف بالجامع الكبير بصنعاء. (الوجيه: ١: ٤٠٩).
- **نخ (٥٧٠):** ج٢ وج٣، ت. خ: (٦٣٩هـ)، بمكتبة الأوقاف بالجامع الكبير بصنعاء. (الوجيه: ١: ٤٠٩).
- **نخ (١٣٣):** ج٢، في ٤٣٢ صفحة، منزوع الآخر، من أوقاف أحمد بن محمد بن صلاح الشرفي على نفسه وعلى أولاده ثم على الأقرب

فالأقرب، بأوله رسالة للمؤلف إلى أحد الأشراف يحثه على العلم. مصورة بمكتبة محمد عبد العظيم الهادي. (الوجيه: ١: ٤٠٩) و(مصادر الوجيه: ١: ٤٧٣، رقم ١٣٣) (وصورة صفحة العنوان).

- **نخ (١):** ٢ج، ١مج، في ٢٩٢ ورقة، مبتور من أوله، وأول الموجود: «وأما الفصل الخامس وهو أن النظر واجب فالكلام فيه بقع في أربعة مواضع: أحدها: في بيان أقسام النظر وتعيين ما يجب منها. والثاني: في حكاية المذهب وذكر الخلاف». وآخره: «وأما الموضع الرابع في إضافة الكلام إلى الله تعالى فاعلم أن الذي به يعلم تعلق الكلام تعالى [كذا] دون غيره». بمكتبة جامع الإمام الهادي بصعدة. (الوجيه: ١: ٤٠٩) و(مصادر الوجيه: ٢: ٤٥١، رقم ١٠).
- **نخ (٦٣٩):** ٣ج، ت. خ: (٧٣٣هـ)، بمكتبة الجامع. (الحبشي: ١٢٠).
- **نخ (٦٨٤):** بمكتبة الجامع. (الحبشي: ١٢١).
- **نخ (٦٨٥):** بمكتبة الجامع. (الحبشي: ١٢١).
- **نخ (٢٦٢):** مصورة بدار الكتب المصرية (٢٠٨) و(٢٩) عن نسخة مكتبة الأوقاف بصنعاء. (الحبشي: ١٢١) و(تقرير البعثة: ٢٧، رقم التصوير: ١٤٧ و١٤٩).
- **نخ (٣٧٥):** ج٣، نسخة حكيم أوغلي علي باشا، بمكتبة السليمانية- استانبول. (ازكنجينه هاي نسخ خطي- حسن أنصاري: ٣٥٧).

٣: العقد الفريد في علوم العدل والتوحيد

ذكره المصنف نفسه في كتابه (الوسيط المفيد)، ويبدو من كلامه الآتي فيه أنه كتاب بسيط. قال مفهرس (دار: ١: ٣٦١): «لم يستدل على المؤلف».

قلت: لعله كتاب الشهيد حميد، أضعه هنا حتى يظهر ما يؤكد أو ينفي هذا.

كان هذا الكلام قبل حصولي على نسخة دار المخطوطات والتي تبين لي بها: أنه كتاب الشهيد حميد، وأنه بسيط واسع، وأن تقسيمه خمسة أقسام كتقسيم كتابه (الوسيط المفيد)، وأنها ناقصة تتضمن الجزء الأول فقط.

أقسامه الخمسة هي:

الأول: في المقدمات.

الثاني: في التوحيد.

الثالث: في العدل.

الرابع: في الوعد والوعيد.

الخامس: في التكفير وما يتصل به من الدار والهجرة.

- * - **نخ (٧٤١):** ج١، في ٢٦٤ ورقة، قديم، أوله مبتور، وأول الموجود: «الأصول، فصل: وأما الفروع فظاهرة، نحو: الصلاة والزكاة والصوم والحج وغيرها...». آخره: «حتى يجوز أن يكون جاهلا بدلا من كونه عالِمًا، ومحدَثا بدلا من كونه قديما إلى غير ذلك، وهذا ظاهر الفساد. هذا آخر الجزء الأول من العقد الفريد في علوم العدل والتوحيد، الجزء الثاني في أن الله تعالى منعم». في (٢٧ب) يبدأ القسم الثاني: الكلام في التوحيد. في (١٦٥أ) يبدأ القسم الثالث: الكلام في العدل. بمكتبة الجامع الكبير الغربية. (دار: ١: ٣٦١).

٤: 🕮 الوسيط المفيد الجامع بين الإيضاح والعقد الفريد

بسيط. مناسب للمتوسط، جيد للمنتهي.

قال المصنف في ديباجته: «أما بعد، فقد سألني جماعة من الإخوان الراغبين في الهدى والبيان - أحسن الله حياطتهم وتولى رعايتهم- انتزاع نكت كافية وجيزة شافية من كتاب (العقد الفريد في أصول العدل والتوحيد) يسهل حفظها ويخف على النقلة نقلها، فسارعت إلى إجابة ما سألوه وبادرت إلى

إسعاف ما أملوه، وجعلت ذلك كالأصل لكتاب (العقد الفريد)، وكالشرح لكتاب (الإيضاح لفوائد المصباح)، وسميته بـ(الوسيط لمفيد الجامع بين الإيضاح والعقد الفريد)، والـله تعالىٰ يسهل المرام..».

وقسمه إلىٰ خمسة أقسام:

«أحدها: في ذكر مقدمات تكون تمهيدا لِمَا بعدها.

وثانيها: الكلام في التوحيد.

وثالثها: الكلام في العدل.

ورابعها: الكلام في الوعد والوعيد.

وخامسها: الكلام في التكفير وما يتصل به من الدار والهجرة».

- * - **نخ ( ):** في ٢٣٥ صفحة، ت. خ: الجمعة ٤ ذي القعدة (١٠٥٠هـ). ناقصة تنتهي بنهاية القسم الرابع. القسم الأول: من ٣- ٢٦. والثاني: من ٢٦- ٨٨. والثالث: من ٨٨- ١٦٧. والرابع: من ١٦٧- ٢٣٥. آخره: «... وقد دخل فيما قلناه الجهاد بين يديه والقيام معه علىٰ أعداء الدين، ومن تأخر عنه كان من الآثمين. هذا آخر الكلام في هذه المسألة علىٰ قدر ما يحتمله هذا الكتاب، وبتمامها [بياض كلمتين] الكلام من القسم الرابع بحمد الله كثيرا». مصورة بمكتبتي ولـم أعرف مكان وجودها.
- **نخ ( ):** ضمن مجموع مصور بمكتبة محمد عبد العظيم الهادي. (الوجيه: ١: ٤٠٩).
- **نخ ( ):** ضمن مجموع مصور بمكتبة عبد الرحمن شايم. (الوجيه: ١: ٤٠٩).

٥: 🕮 الإيضاح لفوائد المصباح

وسيط، جيد للمبتدئ. شرح لكتاب (مصباح العلوم في معرفة الحي القيوم) للشيخ أحمد بن الحسن الرصاص (ت ٦٢١هـ).

يبدو لي أنه أول شروح (المصباح)، وهو قيد التحقيق.

ذكره (الوجيه: ١: ٤١٠) مصحفا باسم (شرح الإفصاح)، وأضاف قائلًا: «ولعله المسمى بالوسيط». مع أن (الوسيط) غيره وسبق أن ذكره مستقلا.

قسمه المصنف إلى أقسام:

«أحدها: في ذكر مقدمات لا بد منها وبيان فوائد الألفاظ التي ذكرها ومعانيها.

وثانيها: الكلام في التوحيد.

وثالثها: الكلام في العدل.

ورابعها: الكلام في الوعد والوعيد.

ويلحق بها قسم خامس، وهو في وجوب الهجرة وما يتعلق بها».

أوله بعد البسملة وديباجة طويلة: «... وقد صنف علماؤنا ... وكان من جملة المختصرات القريبة مختصر ألفه شيخنا العالِـم الزاهد الورع العابد بهاء الدين، تاج الموحدين التقي الحسن، أبو الحسن أحمد بن الحسن الرصاص، رضي الله عنه وأرضاه، وهو (مصباح العلوم في معرفة الحي القيوم)، فقرأه جماعة من المسلمين كثرهم الله سبحانه، فعَوَّلُوا في تفصيل مجملاته وإيضاح مبهماته وتهذيب أدلته وتحقيق براهينه- فأجبتهم إلى ذلك؛ رغبة في إرشادهم، ومحبة لتصحيح اعتقادهم، ورعاية لحق شيخنا رضي الله عنه في تفصيل كتابه وتبيين خطابه، ونحن نشرع في ذلك، والله تعالى المسؤول والمرجو والمأمول أن ينفعنا...».

آخره: «... ولهذا أوجبوا معرفة الله تعالى ومعرفة الثواب والعقاب لكون العلم بها لطفًا، ولنقتصر على هذا القدر من الكلام ... فقد قال تعالى: ﴿يَومَ نَدْعُو كُلَّ أُنَاسٍ بِإِمَامِهِمْ﴾، والحمد لله وحده، وصلواته على خير خلقه محمد وآله وسلامه، تم الكتاب ...».

- * - **نخ (**BSB Cod. arab. 1271**):** في ١٨٧ صفحة، الناسخ: يحيى بن أسعد بن يحيى بن صبرة، ت. خ: الخميس ١٣ رجب (٧٢٧هـ)، أوراقها غير مرتبة[1]، بمكتبة الدولة بميونيخ في ألمانيا.

٦: 🕮 الكواكب الدرية في تفصيل النفحات المسكية في المسائل الكلامية = شرح النفحات المسكية

شرح لكتاب المصنِّف (النفحات المسكية في المسائل الكلامية). لعل ت. ف: في ١٥شوال (٦٤٤هـ)؛ فقد كتب في آخر المخطوطة في النموذج (صورة) الوارد في فهرست الأمبروزيانا: «تم كتاب الكواكب الدرية بعون الله باري البرية وذلك بتاريخ النصف من شهر شوال من شهور سنة أربع وأربعين وستمائة. (تراييني: ٥٨- ٥٩).

آخره: «... وقد أذنت لكل عالم رصين وورع أمين في إصلاح ما وجد في كتابي هذا أو غيره من تصنيفاتي من خلل وإقامة ما تحققه من ذلك؛ فذلك لا يبعد وجوده بل يكثر في كلامنا، وكيف لا وجهلنا أكثر من علمنا، فسبحان من تفرد بالكمال وتقدس عن التناقض في الأقوال وعز عن الفساد في الأفعال...».

وقد ذكره السيد يحيى الحمزي[2] مصنف سيرة الإمام المهدي أحمد بن الحسين (ت ٦٥٦هـ) من مقروآت الإمام باسم(شرح النفحات المسكية).

---

(١) قد استخرجتها وأعدت ترتبها كما يجب.

(٢) ستأتي ترجمته وكتبه الكلامية في هذا القسم.

وفي (دار) نسخة باسم (شرح النفحات) قال المفهرس: «استدل على العنوان من آخر الكتاب». ولـم يذكر اسم المؤلف، وقد أدرجت هذه النسخة هنا تخمينًا حتى يظهر ما يؤكد أو ينفي ذلك.

- **نخ (I ,1472) (F 128):** في ١٨٤ ورقة من ١ - ٧٦، ٧٨- ١٨٤أ، ت. خ: في حياة المصنف، النصف من شوال (٦٤٤هـ)، (٢أ): الباب الأول: في ذكر قطعة من قسم الأدلة والمدلولات. (٥٠أ): الباب الثاني: في جملة من الأحكام في الذوات. (١٥٦ب): الباب الثالث: في ذكر نيف(؟) من الكلام في الأحكام والصفات. (١٨٣ب): خاتمة. بمكتبة الأمبروزيانا. (تراپني: ٨٤).
- **نخ (٧٥٨):** في ٢٠٥ ورقة، أوله مبتور، وأول الموجود: «وأما المقتضى الصادر عن المقتضي من دون شرط فلا يكون صفة...». آخر الموجود: «فإنه كما يجوز أن يفعله في هذه الصورة وهذا يقضي منع الكذب عقلًا». بمكتبة الجامع الكبير الغربية بصنعاء. (دار: ١: ٣٤٥).

٧: 🕮 النصيحة القاضية لقابلها بالعيشة الراضية

ذكره الشهيد حميد نفسه في أول (العيون المنتقاة) الآتي. وعند الوجيه: «لقائلها»، وهي بالهمز خطأ، بل بالباء الموحدة التحتية. وعند (الحبشي: ١٢١) سقط منه: «لقابلها».

قسمه إلى أبواب:

الباب الأول: في بيان الفرقة الناجية من الأمة.
الباب الثاني: في معنى السنة والجماعة والبدعة.
الباب الثالث: في عقيدة الزيدية والإشارة إلى الدلائل على صحتها.

الباب الرابع: في طرف من مسائل الخلاف في الأصول.

أوله: «الحمد لله الجواد المحمود المفيض على عباده سجال الجود، المتفرد بالدوام المتقدس عن الآباء والجدود.. أما بعد فإن الـله تعالى خلق عباده لعبادته والقيام بطاعته».

آخره: «صلاة يقضي لها بالبلوغ إلى ذرى دار السلام، ورضي الـله عن الصحابة الراشدين التابعين لهم من الأنام».

- **نخ (٤٥٥٧م):** ت. خ: الثلاثاء ١٧ صفر (١٠٢٧هـ)، مجدولة صححها حسن بن أمير المؤمنين وآخرون، بمكتبة آية الـله المرعشي النجفي، قم. (تراث الحسيني: ١٣: ١٠١).
- **نخ (٩٨٤):** ت. خ: ٢٩ شعبان (١٠٦٥ هـ) ضمن مجموع، بمكتبة الفاتيكان. (أشكوري: ١٢٢).
- **نخ (٧٧٦):** من ٣٩- ١٠٩، ضمن مجموع بمكتبة الأوقاف. (الحبشي: ١٢١) و(الوجيه: ١: ٤٠٩).

٨: 🕮 العيون المنتقاة الهادية إلى النجاة من كتاب النصيحة القاضية لقابلها بالعيشة الراضية

اختصره المصنف من كتابه (النصيحة). وهو مقسم إلى أربعة أبواب:

الباب الأول: في بيان الفرقة الناجية من الأمة وأنهم العترة عليهم السلام وأتباعهم.

الباب الثاني: في بيان السنة والجماعة والبدعة، وأن الكثرة في المذهب لا تدل على صحته والقلة لا تدل على إبطاله.

الباب الثالث: في ذكر عقيدة الزيدية والإشارة إلى الدلائل على صحتها على الجملة.

الباب الرابع: في ذكر المهمات من مسائل الخلاف في الأصول بيننا وبين

الأشعرية وغيرهم من الجبرية، وذكر الصحيح منها».

أوله: «أما بعد، فإني كنت ألفت كتاب (النصيحة القاضية لقابلها بالعيشة الراضية) في تقديم مذهب العترة عليهم السلام على غيره من المذاهب، ورتبته أبوابا أربعة آخرها يتضمن الكلام في مسائل الخلاف بين العدلية والأشعرية ومن طابقهم، ورأيت ذلك ربما يطول على كثير ممن يحب الوقوف على نكت مما في النصيحة؛ فرأيت أن أنتزع من تلك العيون المودعة في هذا الكتاب تقريبًا للفائدة على باغيها وتيسيرًا للهداية على مرتادها».

- * **-نخ ( ):** في ١٠٧ ورقة، مبتورة من آخرها، وبها نقص أيضا في مكانين أو ثلاثة من وسطها. ضمن مجموع يحتاج إلى إعادة ترتيب، مصورة بمكتبتي ولـم أتبين مكان وجودها.

٩: 🕮 مناهج الأنظار العاصمة من الأخطار

- **نخ ( ):** في ١٢١ ورقة، ت. ف: (٦٢٠هـ)، قديم، بمكتبة محمد بن محمد المنصور بصنعاء. (الحبشي: ١٢١).
- **نخ (٢٩٤):** مصورة عن نسخة المنصور بدار الكتب المصرية. (الحبشي: ١٢١) و(تقرير البعثة: ص٤١، رقم التصوير: ٢٨٣).

١٠: 🕮 الرسالة القاضبة لأعناق المجبرة الكاذبة

أوله بعد البسملة والديباجة: «أما بعد، فإن أسعد الناس بالمعاد وأحقهم بالأمن يوم التناد من كان من الاعتصام بمذهب العترة الطاهرة هديه، ومضافا بهم طريقته وسجيته، فهو الفائز من الأهوال الناجي من الضلال...».

آخره: «نسأل الله أن يوفقنا للقيام بشكره، وأن يجعلنا من المتشاغلين بذكره، فإن بذكره تعالى تطمئن القلوب وترحض أدران الحوب، والحمد لله على أياديه، وصلى الله على نبيه والأطايب من عترته، وحسبنا الله وكفى ونعم

الوكيل، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم».

- * - **نخ (١٢٢):** في ٤٥ صفحة، ت. خ: ٢٥ رجب (٧٨٦هـ).

١١: 🕮 الثعبان النفاث بهلاك أهل المسائل الثلاث

في الرد على القدرية الضلال والأشعرية الجهال، والمسائل الثلاث كما أفاد (الحبشي: ١٢١): مسألة أن كلام الله قديم. المسألة الثانية في أن أفعال العباد مخلوقة. والثالثة في أن الجنة والنار مخلوقتان.

- **نخ (٧٥٥):** من ٧٤- ٧٦ (؟)، ت. خ: (ق ٦هـ) ضمن مجلد، بمكتبة الأوقاف بالجامع الكبير بصنعاء. كذا ذكر الوجيه نطاق أوراقها، وقال الحبشي: في ١٠٢ ورقة» (؟). (الوجيه: ١: ٤٠٩) و(الحبشي: ١٢١).
- **نخ (١٧١):** مصورة عن نسخة الأوقاف، بدار الكتب المصرية. (الوجيه: ١: ٤٠٩). و(تقرير البعثة: ٢٢، رقم التصوير: ١٠٩).

١٢: 🕮 الرسالة الكاشفة عن لوازم الإمامة لطالب الأمن في القيامة

أوله بعد البسملة والديباجة: «أما بعد، فإن نعم الـله تعالى وإن كانت عميمة وأياديه جسيمة فإن من كلائلها ما من به على هذه الأمة من بقاء ذرية نبيه ﷺ بين أظهرها...».

آخره: «... وهم عترتي من لحمي ودمي، إلى الـله عز وجل أشكو مَن ظلمهم من أمتي والـله لتلعنهم أمتي [؟] لا أنالهم الـله شفاعتي».

- **نخ (م/ ٣٠٢٠):** في ٩ ورقات من ٥٠- ٥٨. بمكتبة الجامع الكبير الغربية بصنعاء. (دار: ١: ٣١٧).
- **نخ ( ):** بالمكتبة الغربية بالجامع قسم المدرسة. (الحبشي: ١٢١).

- **نخ (I 1605) (F 314):** من ١٢- ٢٤، ضمن مجموع بمكتبة الأمبروزيانا. (تراييني: ١٨٤) و(الحبشي: ١٢١).

١٣: 🕮 كتاب الرد على المطرفية

ذكره (الحبشي: ١٢١) عن (المستطاب).

- **نخ (B 56):** بمكتبة الأمبروزيانا. (الحبشي: ١٢١).

١٤: 🕮 الحسام البتار لمذاهب القرامطة الكفار

ذكره واستفاد منه محمد بن الحسن الديلمي (ت ٧٠٧ أو ٧١١هـ) في كتابه (قواعد عقائد آل محمد)، وأحال عليه لمعرفة عقائد الباطنية، قال: «لأنه أخذ من كتبهم المشهورة مثل كتاب (البلاغ الأكبر) لأبي القاسم القيرواني وكتاب (الرضاع) وكتاب (الجامع) وكتاب (المبتدأ والمنتهى) وكتاب (العلم المكنون والسر المخزون) لأبي يعقوب السجستاني و(دعائم الإسلام) و(المحصول) وكتاب (تأويل الشريعة) للمعز وغيرها. (القواعد - قسم الباطنية: ٥٥).

وذكره (الحسيني: ١: ٤٢٣) باسم (الحسام) ولـم يذكر فنَّه ولا أي شيء عنه. وفي (الحسيني: ٢: ١٥) ذكر (الرد على الباطنية). ويبدو لي أنه نفس هذا الكتاب.

١٥: 🕮 النفحات المسكية في المسائل الكلامية

ممن ذكره الإمام المطهر بن سليمان الحمزي (ت ٨٧٩هـ) في إجازته[1] للإمام عز الدين بن الحسن (ت ٩٠٠هـ)، قال: «وعمدة حميد والنفحات وشرحها له». عليه (الكواكب الدرية) للمصنف، سبق ذكره.

(١) طبقات الزيدية: (٢: ١١٣٢) في ترجمة الإمام المطهر الحمزي رقم (٧١٢).

١٦: 🕮 تحذير الأكياس من الباطنية الأنجاس

ذكره ونقل منه الفقيه يوسف بن أحمد بن عثمان الثلائي (ت ٨٣٢هـ) في كتابه (الثمرات اليانعة: ٤: ١٥٢).

******

تصحيح: مذاكرة عقود التحصيل ليس كتابًا أصلًا:

ذكر له (الوجيه: ١: ٤١٠) مصنفا اسمه: «مذاكرة عقود التحصيل»؛ اعتمادا على ما في (إجازات المسوري: ٤٢٢).

وهذا وهم وغلط؛ فلا يوجد كتاب بهذا الاسم، وعبارة القاضي الْمَسْوَري - وهي أصلًا عبارة السيد الحمزي مؤلف سيرة الإمام المهدي أحمد بن الحسين، يُعدد فيها مقروآت الإمام- ليس فيها أي ذكر للشهيد حميد ولا لكتابٍ بهذا الاسم، ولفظها: «ثم قرأ مذاكرة عقودًا على كتاب (التحصيل) للشيخ الإمام الحسن بن محمد الرصاص».

******